

وروى عن جرير بن عبدالله انه قال : قاله النبي (ص) انكم سترون ربكم عيانا .

وروى عنه ايضا انه قال : خرج علينا رسول الله ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته وروى عن ابي هريرة مجموعة من الاحاديث بهذا المضمون ، وزاد فيها انه قال : فهل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها حجاب ؟ قالوا لا يا رسول الله: قال انكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه . فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الامة فيها شافعوها ومنافقوها ، فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون له : هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فاذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون .

وجاء فيما رواه عن انس ان المؤمنين يجلسون يوم القيامة فيتشفعون بالانبياء ، فكل نبي يأتونه يذكر خطيئته فيعتذر عن مقابلة الرب، فيأتون محمدا (ص) فيستأذن على ربه في داره فيؤذن له ، وعندما يراه في داره يجز له ساجدا ويبقى زمنا طويلا ، ثم يقول له : ارفع رأسك فيرفع رأسه ويستشفع بمن يريد فيخرج من الدار التي فيها ربه ويدخلهم الجنة ، ويخرج جماعة من النار ويدخلهم الجنة ايضا ، ثم يعود فيدخل على ربه في داره ، فيؤذن له ثانيا فيسجد لله ، ثم يرفع رأسه ويشفع فيمن يشفع له ، فيخرج منها ويدخلهم الجنة ، ثم يدخل الدار التي فيها الله ثالثا ، وهكذا يصنع ذلك مرارا حتى لا يبقى في النار الا من يستحق الخلود فيها (١) .

(١) نفس المصدر ص : ٢٨٣ و ٢٨٧ .